الفلسطيني الوطني الخاص ، الذي هو أرقى من تنظيم جزء من ابناء فلسطين لأنهم من القرية الفلانية منها، وكذلك تعبيرا عن ضرورة حفظ الشخصية الفلسطينية المستقلة بدلا من تذويبها القومي دون ان يعني ذلك انفصالية فلسطينية مطلقة ، بل تنظيمات فلسطينية مستقلة تقيم أرقى العلاقات الاخوية مع المنظمات العربية الأخرى القطرية منها والقومية ، وبهذا يصبح البعد القومي للنضال الوطني أخذا مجراه الصحيح .

أما في المرحلة التي تلت حرب ١٩٦٧ ، فلقد تميزت هذه المرحلة بولادة قوى سياسية (انصار فصائل المقاومة) وبدأت هذه الفصائل تؤثر على طبيعة العمل الجماهيري بين صفوف الجالية ، كما أثرت وتؤثر فصائل المقاومة في الوطن بعد ١٩٦٧ على مجموع الشعب الفلسطيني وكيفية تنظيمه في الداخل وبلدان الشتات . ولذلك ، ومع ان أشكال التنظيم السابقة بقيت وزاد قسم منها (نادي أهل بيت حنينا ، نادي أهل الساحل .. الخ) أو زادت فروعها (حوالى عشرين فرعا لنادي رام الله) وبقيت المنظمات القومية (منظمة الطلبة العرب) وزاد قسم منها مثل نوادي الجالية العربية الاجتماعية في نيويورك وشيكاغو .. الخ، الا انه أيضا بدأ ببناء مؤسسات فلسطينية طابعها الرئيسي الى الان اما خيري (جمعية الأراضي المقدسة ، الصندوق العربي الفلسطيني ، الهلال الأحمر الفلسطيني ، جمعية النجدة الفلسطينية) أو أعلامي ثقافي (لجنة الاعلام الفلسطيني ، المشروع الاعلامي الفلسطيني ، لجنة فلسطين الديمقراطية . الخ) وما انبثق عن هذه المؤسسات من نشرات او جرائد فلسطينية منطقية أو لعموم أميركا ، اشهرها جريدة « الموت الفلسطيني » الصادرة من لوس انجلوس والتي توقفت عن الصدور منذ فترة .

ومع بلورة البرنامج المرحلي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، برنامج العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة ، وما واكبه من تطور لبرامج تنظيم عموم القطاعات للشعب الفلسطيني في اتحاداتها الخاصة وبناء الفروع لهذه الاتحادات في جميع اماكن تواجد الفلسطينيين ، بدأنا نتلمس تأثيرات هذه البرامج على طبيعة تشكيل المنظمات الجماهيرية الفلسطينية في الولايات المتحدة . اذ بدأ بالنضال من أجل تشكيل فروع للاتحاد العام لطلبة فلسطين عام ١٩٧٤ . وتعثرت التجربة لأسباب عديدة ، الا ان الفكرة بقيت صحيحة ليعاد العمل على تطبيقها بعد ان خرج المؤتمر الثامن للاتحاد العام لطلبة فلسطين في بيروت عام ١٩٧٨ بقرار بهذا الخصوص . كما وبدأ النضال لتشكيل فروع الاتحاد العام لطلبة فلسطين في بيروت عام ١٩٧٨ بقرار بهذا الخصوص . كما وبدأ النضال لتشكيل فروع الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية كذلك منذ ١٩٧٥ ، بتشكيل فرع في منطقة نيويورك/ونيوجرسي . وبهذا شكلت بداية ممارسة تطبيق برنامج تنظيم الفلسطينيين قطاعيا بدايات مرحلة جديدة مقبلون عليها تنتشر فيها فروع المنظمات الجماهيرية القطاعية بشكل واسع ، وتتحد جميعها وأنصار فصائل المقاومة وعموم المنظمات الفلسطينية الأخرى بمؤسسة فلسطينية واحدة « مثل الكونجرس الفلسطيني في أميركا » مشكلة جميعها جبهة وطنية محلية متحدة تكون ذراع منظمة التحرير الفلسطينية بين صفوف الفلسطينيين في أميركا .

كما ان النشاط الفلسطيني بعد ١٩٦٧ لم يقتصر على بدايات التحول في الأشكال التنظيمية فقط ، وانما شهد بدايات نشاطات متغيرة نوعيا لدعم نضال الشعب الفلسطيني ،